

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

لا تزال المشكلات في تعليم القواعد النحوية موجودة في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في بيئة المعاهد الإسلامية. ويعد إتقان علم النحو مفتاحاً أساسياً للطلاب في قراءة وفهم الكتب الإسلامية باللغة العربية فهما صحيحاً.² ولكن في تطبيق التعليم في المعهد، قواعد النحوية كثيراً ما تعتبر مادة صعبة وتميل إلى الجانب النظري. وكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم القواعد وتطبيقها في تحليل الجملة. هذه الصعوبة سببها عدة عوامل، منها ضعف رغبة التعلم، وقلة التعود على إعادة المادة (مراجعة)، وكذلك محدودية التدريب في تطبيق قواعد النحو بشكل مباشر. وهذا ما دل على بعض الدراسة، كما بحثت اغنيا كحياني ونور الهناء في بحثهما حول مشكلات دراسة متن الاجرومية لفهم النحو عند طلاب معهد اولي الالباب بمنسرنغو كديري حيث تبين ان الذين يفهمون النحو قليل لان النحو يعد صعبا وشاقا. و تلك الصعوبة سبب الطالبة قدرتهم المختلفة.³

ومن المشكلات الأخرى قلة الرغبة في التعلم خصوصا في جانب القواعد النحوية وقلة المراجعة للقواعد التي سبق دراستها. وهذا ما ذكرته الباحثة تان حلية عشومي والفي ديانا

² Alfikri Rausen Aditya and Sugeng Sugiyono, "Konsep Perumusan Kaidah Nahwu Dalam Kitab Al-Iqtirah Fi Ushul Al- Nahwi Karya Imam Al-Suyuthi / Concept of Formulating Nahwu Rules in the Book of Al-Iqtirah Fi Ushul Al-Nahwi by Imam Al-Suyuthi," *Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023). hlm. 205

³ Aghnia Cahyani and Nurul Hanani, "Problematika Pembelajaran Kitab Jurumiyah Dalam Memahami Ilmu Nahwu Bagi Santri Ulul Albab Manisrenggo Kediri," *Jurnal Al-Makrifat* 7, no. 1 (2022), <http://jurnal.iaibafa.ac.id/index.php/tafaqquh/article/view/7/6>.

رشادة في بحثهما حيث قالتا ان المشكلة الحقيقية تعود الى الطالب نفسه، اذ كثيرا ما يهمل مراجعة القواعد التي سبق له دراستها، كما أن ضعف الرغبة في التعلم يزيد من الصعوبة خاصة في درس القواعد النحوية. وقد استعمل الباحثة تان طريقة الامثلة التي تعد طريقة اساسية، لكن اذا ضعف اهتمام الطالب بالتعلم فانه يتخلف عن المادة ولا يفهمها، حتى اذا طُلب منه ان يقرأ على طريقة السوروجان او يشرح كتابا بلا ترجمة ولا حركات يجد الامر ثقيلا.^٤

في تعليم قواعد نحوية ايضا لا يزال يوجد طلاب لم يستطيعوا تحليل تركيب الجملة بشكل صحيح مثلا في تحليل تركيب الجمل كثير منهم في اخطاء لعدم اتقانهم القواعد. ولذلك تكون تكرار القواعد واستعمال القواعد التي درست والتعود على تطبيقها في كتب اخرى بشكل صحيح. وهذا ما دل على بعض الدراسة، كما بحث محمد معز الدين يقول إن التدريب على الاستعمال والتعود على تطبيق القواعد يعد امرا مهما في درس القواعد النحوية.^٥

بالاضافة الى ذلك، طريقة التعليم التي لا تزال تسيطر عليها المحاضرة والشرح النظري تجعل الطلاب لا يملكون فرصة كافية للتدريب بشكل مكثف. مع ان تعليم قواعد النحوية يحتاج الى تدريب متكرر حتى يعتاد الطلاب ويكونون مهرة في تطبيق القواعد. هذه الحالة تزداد سوءا بوجود اختلاف قدرات الطلاب في فصل واحد، حتى تصبح عملية التعليم اقل

⁴ Hilyah Ashoumi and Elfa Diana Rosyada, "Problematika Penggunaan Metode Amtsilati Pada Kitab Fthul Qorib PP. Putri Al-Lathifiyyah 2 Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang," *Al-Furqan : Jurnal Agama, Sosial, Dan Budaya*, no. 6 (November 24AD).

⁵ Mu'izzuddin Mochamad, "Aktualisasi Penggunaan Metode Dan Pengembangan Materi Nahwu Di Pondok Pesantren Salafi Al-Fathaniyyah Serang," *Uktub: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2021).

فعالية. نجاح التعليم في الاصل يمكن ان يرى من تحقق اهداف التعليم، ووجود تغيير ايجابي في نفس الطلاب، وارتفاع نتائج التقويم، وكذلك قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة في الواقع. احد العوامل التي تؤثر في نجاح التعليم هي الطريقة التي تستخدمها المعلمة. الطريقة يمكن ان تساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة، وتدفعهم الى التعلم، وتجعلهم يعتادون على تطبيق المعرفة التي حصلوا عليها في عملية التعليم. طريقة التعليم كثيرا ما تكون مقياسا لنجاح تعليم اللغة العربية. من الطرق المختلفة التي استخدمت، طريقة تدريب تصبح واحدة من الخيارات الاكثر مناسبة لحل المشكلات في تعليم قواعد نحوية. طريقة تدريب هي طريقة تعليم تركز على التدريب المتكرر بشكل منظم لتكوين العادة والمهارة. من خلال التدريب المستمر، يرجى ان يستطيع الطلاب فهم وتطبيق قواعد النحو بشكل تلقائي وصحيح.⁶

وطريقة التدريب هي طريقة تقوم على التدريب العملي المكرر والمستمر للحصول على المهارة والعادة في المادة المدروسة.⁷ وهذه الطريقة قادرة على تقوية الذاكرة وبناء المهارات وتكوين العادات في تطبيق القواعد النحوية. وبكثرة التدريب لا يقتصر الطالب على الفهم النظري بل يطبق القواعد تطبيقا تلقائيا عند قراءة الكتب السلف مثل فتح القريب.

معهد نور الإيمان غاروم باليتار هو أحد المؤسسات التعليمية التي تطبق تعليم قواعد نحوية بشكل مكثف، خاصة في الصف الوسطى. في التطبيق، التعليم في هذه المؤسسة قد طبق نمط التدريب المتكرر الذي يقترب من مفهوم طريقة تدريب. هذا الأمر يصبح مهما

⁶ Maulana Malik Ibrahim and Muksin, "Integrasi Metode Tradisional Dan Modern Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pesantren Fatihul Ulum Al Mahfudz Manggisan Tanggul," *IQRO: Journal of Islamic Education* 8, no. 2 (2025): 512–29.

⁷ M. Alaika Nasrulloh, Mahbub, and Muhammad Irfani, "Penerapan Metode Drill Untuk Meningkatkan Pemahaman Qowaid Nahwiyyah Di Madrasah Diniyyah Al-Amiriyyah Blokagung Banyuwangi," *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2023).

للبحث بشكل أعمق، خاصة فيما يتعلق بكيفية تطبيق هذه الطريقة في التعليم، وكذلك المشكلات التي تواجهها والحلول التي تقوم بها.

بناء على هذا الشرح، يمكن أن يعرف أن البحث عن تطبيق طريقة تدريب في تعليم قواعد نحوية في بيئة المعهد، خاصة في الصف الوسطى، لا يزال محدودا. لذلك، هذا البحث مهم أن يجرى ليعطي صورة أعمق عن تطبيق طريقة تدريب بشكل واقعي في التعليم، حتى يكون مساهمة في تطوير طرق تعليم اللغة العربية.

هذا البحث له عنصر التجديد مقارنة بالبحوث السابقة. كانت البحوث السابقة تبحث عن فعالية طريقة التدريب أو مشكلات تعليم النحو بشكل عام، أما هذا البحث فيركز على تطبيق طريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في بيئة المعهد، خاصة في الفصل الوسطى في معهد نور الإيمان كاروم بليتار. وإضافة على ذلك، لا يبحث هذا البحث خطوات تطبيق طريقة التدريب فقط، بل يصف أيضا المشكلات التي تظهر في عملية التعليم مع الحلول التي يطبقها المدرس والمؤسسة المعهدية. ومن جهة أخرى، يكون التجديد في هذا البحث في تركيزه على تعليم القواعد النحوية المرتبط بتعويد تحليل الإعراب وتطبيق قواعد النحو في تعليم الكتاب الأصفر من خلال التدريبات المتكررة بصورة منظمة. وبذلك، يرجى أن يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في تطوير استراتيجيات تعليم القواعد النحوية القائمة على طريقة التدريب في بيئة المعهد.

ب أسئلة البحث

١. كيف تطبيق الطريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في صف الوسطى في معهد نور

الإيمان جاروم باليتار؟

٢. كيف مشكلات تطبيق الطريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في الوسطى في معهد

نور الإيمان جاروم باليتار وحلها؟

ج. أغرض البحث

١. لمعرفة تطبيق الطريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في الصف الوسطى بمعهد نور

الإيمان جاروم باليتار.

٢. لمعرفة مشكلات و حلها في تطبيق الطريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في الصف

الوسطى بمعهد نور الإيمان جاروم باليتار.

د. فوائد البحث

أ. الفائدة النظرية

توقع من هذا البحث ان يساهم في تطوير علم تعليم اللغة العربية خاصة في تطبيق

طريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية في مرحلة الوسطى من اجل ترفية جودة تعليم

القواعد النحوية، كما يمكن ان يكون مادة للدراسة لاجل اخرى تتعلق بتطبيق طريقة

التدريب في تعليم القواعد النحوية

ب. الفائدة التطبيقية

أ. للمؤسسة معهد نور الإيمان

يتوقع من نتائج هذا البحث ان تسهم ايجابيا في عملية تعليم القواعد النحوية في المرحلة الوسطى، خاصة في خلق جو تعليمي اكثر فعالية ونشاطا وانتظاما. ومع تطبيق طريقة التدريب يمكن ان تكون هذه المرحلة نموذجا لتطبيق طرق تعليمية مبتكرة وثابتة مما يؤدي الى تحسين جودة تعلم الطالبة بشكل شامل. ومن خلال هذا البحث يأمل الباحثة ان يعرف المجتمع بمعهد نور الإيمان جاروم كاحد المعاهد التي تعطي القواعد النحوية مكانة خاصة، كما يقدم هذا البحث اسهاما للمعهد في تطبيق طريقة التدريب لرفع مستوى الفهم في تعليم القواعد النحوية.

ب. للمدرس

يعطي هذا البحث مرجعا عمليا حول استراتيجيات تعليم القواعد النحوية التي يمكن تطبيقها في عملية التعليم. ويمكن للمدرس ان يجعل طريقة التدريب كأحد البدائل في تدريس المادة، مما يزيد من دافعية الطالبة في التعلم ويقوي فهمهم للقواعد العربية.

ج. للطلاب

يفيد هذا البحث في مساعدتهم على فهم القواعد النحوية بسهولة اكثر من خلال التدريب المتكررة والمنظمة. ومع تطبيق طريقة التدريب لا يقتصر الطالبة على حفظ النظريات بل يتدربون ايضا على تطبيقها في القراءة والكتابة والكلام، حتى تنمو مهاراتهم اللغوية بشكل تدريجي ومستمر، كما يزيد معرفتهم بطريقة التدريب ويقدم لهم اسهاما في تطبيقها في تعليم اللغة العربية.

د. للمقارئين

يزيد هذا البحث مراجع للقراء حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية خاصة في تطبيق طريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية. كما يمكن ان يكون الهاما او مادة للدراسة لفهم ديناميكية التعليم في المعاهد خاصة في مرحلة الوسطى، ويستفاد منه كمرجع للقراء لفهم الطرق التي يمكن استعمالها في تعليم القواعد النحوية مع الخطوات والمشكلات والحلول الموجودة عند تطبيقها.

و. للباحثين القادمين

يمكن لهذا البحث ان يكون مرجعا او مصدرا لدراسة اوسع حول فاعلية طريقة التدريب او مقارنتها بطرق تعليمية اخرى. وبهذا يمكن للابحاث اللاحقة ان تكون اكثر وضوحا وتسهم اسهاما اوسع في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المعاهد او المؤسسات التعليمية الاخرى.

هـ. توضيح المصطلحات

البحث يحتاج الى توضيح المصطلحات من اجل تجنبّ الفهم الخاطئ عند القارئ في صياغة العبارات وفهم مصطلحات هذا البحث. لذلك لا بد من وجود توضيح للمصطلحات من الناحية النظرية او المفهومية ومن الناحية الاجرائية. وفيما يلي توضيح المصطلحات المتعلقة بعنوان هذا البحث:

١. توضيح النظري

أ. تعليم القواعد النحوية

تعليم قواعد نحوية هو عملية تعليم بشكل خاص تدرس عن وظيفة كل جملة وبشكل عام تدرس عن قواعد العلاقة بين تلك الجمل. علم النحو يستخدم لتحليل اجزاء الجملة والعلاقة بين الجمل. لذلك علم النحو لا يدرس فقط عن الحركات في اخر الكلمة ولكن ايضا ينظم عن كيفية الطريقة الجيدة في ترتيب او تركيب الكلمات.

واما كلمة نحو من حيث اللغة فهي مصدر من الفعل نحا بمعنى قصد او اتجاه او جانب او مثل او مقدار او جزء او غاية. واما من حيث الاصطلاح فعلم النحو هو العلم الذي يدرس احوال اواخر الكلمات من حيث الاعراب والبناء في داخل الجملة. ويمكن القول ان علم النحو هو علم يركز في بحثه على القواعد النحوية التي تنظم تركيب الالفاظ، وهي قواعد كثيرة في اللغة العربية. ومع ذلك فان معرفة هذه القواعد لا تكفي دائما لضمان فهم المخاطب، لان الخطأ في استعمالها قد يؤدي الى سوء الفهم.⁸

واما كلمة "القواعد النحوية" فهي موجهة الى علم النحو خاصة، لان كلمة "قواعد" في العربية قد تشمل النحو والصرف معا. واذا قيل "قواعد نحوية" فالمراد هو علم النحو فقط. والنحو في اللغة هو الطريق والجهة، وفي الاصطلاح هو القوانين التي يعرف بها احوال كلمات اللغة العربية من جهة الاعراب والبناء. وعلم النحو هو علم مساعد لفهم قواعد العربية فهما صحيحا. وغايته معرفة حركات آخر الكلمة وضبط الاعراب والبنية وتركيب الجملة. ودراسة النحو قد تكون سهلة لمن تمرس بها وصعبة لمن ليس عنده خبرة كافية.

⁸ Muhlisah Amalia Arif, "Al- Qiyas Dan Istishab Al-Hal Dalam Menetapkan Kaidah-Kaidah Nahwu Aliran Al-Basrah," *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 2 (2022).

وتعليم القواعد النحوية علم مهم جدا لطلاب العلم لان الطالب الذي لا يتقن النحو سيقع غالبا في اخطاء عند ضبط الحركات في اواخر الكلمات، ولذلك فتعلم النحو امر ضروري.^٩

ب. طريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية

طريقة التدريب في تعليم القواعد النحوية هي اسلوب تعليمي يركز على التدريب المتكرر بصورة مستمرة ومنظمة لتقوية اتقان القواعد. ومن خلال هذا التدريب لا يقتصر المتعلم على فهم النظرية فحسب، بل يتعود ايضا على تطبيقها في مختلف التدريب. وهذه الطريقة تتطلب من الطالب ان يكون نشيطا في التدريب حتى ترسخ القواعد في ذهنه بصورة صحيحة وآلية.

كما ان طريقة التدريب تهدف الى تدريب مهارة الطالب على استعمال القواعد النحوية في ممارسة اللغة العربية مشافهة وكتابة. والتدريب المكثف والمتدرج يجعل الطالب قادرا على تمييز تراكيب الجمل وتحديد الاعراب وصياغة الجمل وفق القواعد. وبذلك تكون طريقة التدريب من النجع الاستراتيجية في تعليم القواعد النحوية تعليميا تطبيقيا لا نظريا فقط

⁹ Ulin Nuha, "Pembelajaran Qawaid Nahwu Di Pondok Pesantren Gunungkidul: Sebuah Potret Buku Ajar Dan Metode Pembelajarannya," *Educatia: Jurnal Pendidikan Dan Agama Islam* 14, no. 1 (2024): 9772.

٢. توضيح التطبيقي

بشكل إجرائي، المقصود في هذا البحث هو تطبيق طريقة تدريب في تعليم قواعد نحوية في الصف الوسطى معهد نور الإيمان غاروم باليتار الذي يشمل خطوات التنفيذ، والمشكلات التي تواجهه، وكذلك الحلول التي تقوم بها في عملية التعليم.

٣. ترتيب البحث

يوفق ترتيب هذا البحث مبادئ توجيهية الأوراق العلمية لقسم تعليم اللغة العربية.

وترتيب البحث العلمي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل: خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض

البحث: فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث

الباب الثاني: النظريات حيث يشتمل: الوصف النظري فيها مراجع الأدبيات أو

الكتب بنظريات الكبيرة والبحوث السابقة فيها نتائج البحث من باحثين الماضي المشبهة

الباب الثالث: منهجية البحث ويحتوي على مدخل البحث وتصميمه، حضور

الباحثة، مكان البحث، مصادر البيانات، تحليل البيانات، تفتيش صحة البيانات،

خطوات البحث

الباب الرابع: نتائج البحث تحتوي على وصفة البيانات، نتائج البحث وتحليل

البيانات

الباب الخامس: نتائج البحث ومناقشتها فيها أجابات من مسائل البحث خلال

نتائج البيانات المحصورة

الباب السادس: الخاتمة تحتوي على الخلاصة والإقتراحات